Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من الأجراس الواضحة في البنية الصوتية الطبيعية ومنسوقة على نسقها تقريباً . والبعد الذي نشهده قائماً ما بين لفظة وأصلها عائد إلى طول الصقل والبري وإلى تحول الإنسان عن الأخذ اللغوي تحولاً كبيراً من الطبيعة إلى الثروة اللغوية التي حصلها من الطبيعة وراح ينميها بالتفريخ والتوليد القائمين على ادراك حقيقي للصوت . ومؤدى هذا الادراك أن أي جرس ، مهما استدق ، يظل مركباً من جريسات تغلّب الأحوال والمواقف احدَها على اخوته فينشأ عن كل لفظة ألفاظ مولدة يتجه كل منها نحو معنى مميز استجد نتيجة التحري الإنساني الدائم لجزيئات المعنى .

بعد هذا نقول أن الثلاثي المصوغ من غنة الأطفال ليس سوى تحقيق وتحييز لأجراس ادركها الإنسان في غنة الأطفال سواء طال ادراكه وحدات الغنة الطبيعية العفوية أو وحدات المحاكيات النابعة منها . وبناء عليه نقول مجدداً ان الأجراس التي شاعت في الغنة أو في محاكياتها هي : غ ، خ ، ك ، ق ، ج ، د ، ر ، ن ، م ، بالإضافة إلى المصوتات اللازمة لإخراج تلك الأجراس إلى يقين السمع . وهذا لا يعني أن جميع الألفاظ الثلاثية المكونة من ثلاثة من هذه الأجراس مبنية بالضرورة من صُوَيْتات غنة الأولاد ، لأن أصواتاً طبيعية أخرى يمكن أن يؤول بها التطور إلى ألفاظ ثلاثية تجتمع فيها ثلاثة من الأجراس المذكورة . عندها يستكشف الأصل المشابه وترد اليه الألفاظ التي حملت معاني من بوتقته . وقد تكون اللفظة الواحدة آتية من هنا وهناك فنجعل لها مقاماً هنا ومقاماً هناك ، ولا ضير في ذلك ما دام قصدنا الكشف عن الحقيقة . والحقيقة في اللغة ليست سهلة الكشف ولا هي مستحيلة . ثم ان هناك امكانيات تركيب لفظي لم تسغها الألسن فأهملتها ؛ ليس في لساننا : غ خ ك ، ق ج غ . . . ، وليس